[363] وعمر، وحذيفة، وجميع أصحاب محمد صلى ا عليه وآله يوم عمرو بن عبد ود، دعا إلى المبارزة، فأحجم الناس كلهم ما خلا عليا (ع)، فإنه برز إليه وقتله ا على يده. والذي نفس حذيفة بيده - لعمله ذلك اليوم أعظم أجرا من عمل أصحاب محمد (ص) إلى يوم القيامة (1). شهادات، ومواقف أخرى: شهادة أبي الهذيل والمعتزلي. قال المعتزلي: 1 - " فأما الخرجة التي خرجها يوم الخندق إلى عمرو بن عبد ود، فإنها أجل من أن يقال: جليلة، وأعظم من أن يقال: عظيمة. 2 - وما هي إلا كما قال شيخنا أبو الهذيل، وقد سأله سائل: أيما أعظم منزلة عند ا، علي، أم أبو بكر ؟ فقال: يا ابن أخي، وا، لمبارزة علي عمروا يوم الخندق. تعدل أعمال المهاجرين والانصار وطاعاتهم كلها، تربي عليها، فضلا عن أبي بكر وحده. 3 - وقد روي عن حذيفة بن اليمان ما يناسب هذا، بل ما هو

_____ (1) الارشاد ص 55 وكشف الغمة للاربلي ج 1 ص 205 وسيرة المصطفى ص 504 شرح النهج للمعتزلي ج 19 ص 60 و 61 وإعلام الورى ط دار المعرفة ص 195 والبحار ج 20 ص 256 و 257 ونهج الحق ص 249 / 250 وشرح الاخبار ج 1 ص 229 / 300.

_____ (*)